

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

38645 - أول الآيات الدجال ونزول عيسى ونار تخرج من قعر عدن أبين (أبين : أبين - وزن أحمر - اسم رجل من حمير بني عدن فنسبت إليه وقيل عدن أبين . المصباح المنير 1 / 98 . ب) تسوق الناس إلى المحشر تقيل معهم إذا قالوا والدخان والدابة ويأجوج ومأجوج قيل : يا رسول الله وما يأجوج ومأجوج قال : يأجوج ومأجوج أمم كل أمة أربعمئة ألف أمة لا يموت الرجل منهم حتى يرى ألف عين تطرف بين يديه من صلبه وهم ولد آدم فيسيرون إلى خراب الدنيا وتكون مقدمتهم بالشام وساقطهم بالعراق فيمرون بأنهار الدنيا فيشربون الفرات ودجلة وبحيرة طبرية حتى يأتوا بيت المقدس فيقولون : قد قتلنا أهل الدنيا فقاتلوا من في السماء فيرمون بالنشاب إلى السماء فيرجع نسابهم مخضبة بالدم فيقولون : قد قتلنا من في السماء وعيسى والمسلمون بجبل طور سينين فيوحى الله إلى عيسى أن احرز عبادي وما يلي أيلة ثم إن عيسى يرفع يديه إلى السماء ويؤمن المسلمون فيبعث الله عليهم دابة يقال لها : النعف تدخل في مناخرهم فيصبحون موتى من حاق الشام إلى حاق العراق حتى تنتن الأرض من جيفهم ويأمر السماء فتمطر كأفواه القرب فتغسل الأرض من جيفهم وتنتنهم فعند ذلك طلوع الشمس من مغربها .

(ابن جرير عن حذيفة بن اليمان)